السنة الثالثة عدد ١١٥

ثمن النسخة ٥٠ صانتيما

N° 115

الأمة

Journal "EL-OUMA"

الادارة

مديرها وصاحب امتيازها

ابو اليقظان

ابراهيم بن الحاج عيسى

نهج روفيقو عدد ٧٠ بالجزائر

DIRECTEUR GÉRANT
ABOULYAKDAN HADJ BRAHIM
70, Rue Rovigo, 70 – ALGER

قيمة الاشتراك

في القطر الجزائرى عن خمسين عددا	٤٠ فرنكا
عن خمسة وعشرين عددا	٢٥
في تونس والمغرب وطرابلس » »	٤٥
عن نصف سنة » »	٣٠
في سائر الاقطار » »	٥٠

الاعلانات

يتفق في شانها مع الادارة

Chèques Postaux 84-30
TÉLÉPHONE : 31-60

الجزائر — يوم الثلاثاء ١٧ محرم ١٣٥٦

جريدة عربية تصدر كل يوم الثلاثاء

الموافق ٣٠ مارس ١٩٣٧

ذكريات رائعة وشعور فياض يبعثهما فى النفس مهبط الوحى ومنبع السعادتين : انتحار الغرب العوامل المتضافرة للاجهاز على المدنية الغربية . كاتب عصرى مثقف يصف الحج : العالم الاسلامى . رجوع الحجاج . هى سر القدر المكتوم . اترى لذى الويلات يادهر غاية ؟

من العالم العلوى

ذكريات رائعة وشعور فياض

يبعثهما في النفس مهبط الوحي ومنبع السعادتين

للكاتب الحاج صاحب الامضاء

عدنا — والعود غير احمد — من الحجاز مهبط الوحي ، ومهوى الافئدة ، ومراح الارواح ، بقلوب كسيرة ، ونفوس حزينة ، وعيون تفيض عبرات ؛ عدنا من أشرف البقاع واقدس الاودية واصفى الاجواء ؛ من مقام ابراهيم والبيت الحرام ومثوى سيد الخلق واشرف المرسلين . رجعنا بايمان غامر وشعور فياض ولوعة تتقد بها الاحشاء .

ورجعنا وللقلوب التفاتا
ت اليه وللجسوم انثناء

هبطنا من هذا العالم العلوي حيث كنا — ولا تسل كيف كنا — الى هذا العالم السفلى حيث نحن اليوم بعد ان قضينا فيه ثلاثين يوما نام عنها الدهر الخئون فاختلسناها منه ومرت علينا فكأنها وكأننا احلام .

لا اكتب الآن لأتتبع مراحل هذا السفر الميمون مرحلة مرحلة فان ذلك موضوع كتب الرحلات لا موضوع المقالات ، ولا لأصف ايام الموسم ومناسك الحج فان ذلك قد كفتنا مؤنته الجرائد المنتشرة ؛ وانما لأستقطر بهذا القلم الجامد قطرة واحدة من الشعور بأبهة الاسلام وعظمته وروعة المواقف وجلالها ، ذلك الشعور الذى تتدفق به جوانب النفس ولا يجد منفذا ينبجس منه ، ولأباهي الاغنياء الذين الهاهم التكاثر وحب الدنيا والتكالب على حطامها بهذه السعادة التى حظيت بها وقد شغفتهم حبا فالتمسوها فى المال فتاهوا فى بيدائه وتوغلوا في ادغاله وحسبوا انهم مهتدون ، ولأبقيها ذكرى تستروح منها النفس روح تلك الايام الزاهرة وتأوي الى ظلالها الوارفة لذا لفحها وهج الخطوب وطاردتها حرارة النوائب .

اقول — وبحق اقول — ان الاسلام لا يتجلى فى مظهره الحقيقي ولا يبدو فى عظمته الخالدة الا في تلك الارض المقدسة والا في موسم الحج البديع ، فقد فاجأنا شعور غريب غمر نفوسنا باول نظرة رميناها على تلك الفجاج وباول خطوة خطوناها فى تلك التربة الطاهرة .

احسسنا لاول مرة في حياتنا بعظمة الاسلام تدب في جسمنا وبخطره يملأ نفوسنا روعة وجلالا حين علمنا اننا نزلنا اول تراب مس جلد نبينا العظيم ونطأ ارضا وطئتها قدماه الشريفتان وننظر الى مناظر اكتحلت بها عيناه الكريمتان ونجول فى شعاب اشرقت بطلعته المشرقة ونستن بسنن سنها ونقف مواقف وقفها ونطوف مطافه حول اول بيت وضع للناس مباركا وهدى للعالمين وحين شعرنا اننا حللنا مبعث الدين الحنيف ومهبط الوحي المقدس ومهد المدينة الشامخة ومنبع السعادتين .

وتزيد هذه العظمة تساميا واكبارا في النفس اذا تفكرنا ان معنا مائة الف او يزيدون يحسون كاحساسنا ويشعرون كشعورنا وان وراءنا مآت الملائين من المسلمين منبثين في اطراف الارض يتوجهون الى هذه البقعة وتلتف ارواحهم حول هذا البيت وتشتاق نفوسهم الى زيارتها .

تلك هى الذكريات الرائعة التى كانت ولا تزال مجال افكارنا ومسرح ارواحنا ومتعة انفسنا ولا تنفك تغمرنا بجلالها ، اما المناظر التى تستفز المشاعر وتاخذ بالالباب فهى هذه الافواج من الخلائق الذين تسيل بهم اباطح مكة ويغص بهم المسجد الحرام وتكتظ بهم عرفات ويفيض بهم المشعر الحرام ويتماوج بهم منى ، فلا ترى فى هذه المواقف الا لباس الاحرام على الاجسام ورؤوسا حاسرة واشكالا من الخلائق مختلفي الألسنة والالوان ولا تسمع الا اصوات الملبين تشق اجواز الفضاء وادعية الداعين ترتفع الى عنان السماء ونحيب المنتحبين ترددة الارجاء . وهذه الوفود الاسلامية الآتية من كل فج عميق من اقصى الشرق واوسطه وادناه ومن المغرب باقسامه تتقدمها الذوات البارزة من زعماء الاسلام وعظمائه وامرائه تلك الذوات التى لم تجتمع في موسم من مواسم الحج في العهد الحاضر كما اجتمعت في هذا الموسم الذى يبشر بمستقبل للحج باهر واقبال عليه عظيم بفضل هذه الظاهرة الجديدة ؛ ولقد شاهدنا باعيننا واحسسنا بانفسنا الروح التى غمر بها هؤلاء الكبراء موسم الحج فتركته خضما متماوج الاحساس مستفيض الشعور .

رأينا اثر ذلك بارزا فى كل مجلس وفي كل حفل وفى كل موقف فعلمنا علم اليقين ان للاسلام قوة معنوية لو ضم اليها المسلمون القوة المادية لارتفع على ركنيه — منارا يرسل اشعته الى كل زاوية في الكرة الارضية ولطار بجناحيه الى سماء ما طاولتها سماء . واذا اهتدوا الى منبع هذه القوة والتفوا حولها بزعمائهم وكبرائهم مستوحين منها العظمة والشجاعة مستمدين منها النشاط والتضحية فسيضطلعون — بحول الله — برفع هذا الركن العظيم وسيحققون للاسلام عظمته الكاملة كما حققها اجدادهم الاقدمون الذين استمدوا قوتهم من هذا المنبع . فهذه الحفلات الرسمية التى يقيمها جلالة الملك ابن السعود اكراما لوفود بيت الله واحكاما لعرى الوحدة الاسلامية وقياما بواجب النصح والارشاد والتواصى بالحق والتواصى بالصبر والتى تطور فيها حسب تطور هذا الموسم وتجلت فيها عبقريته وعظمته كما تجلى فيها الكرم العربى « شيم على الحسب الرفيع دلائل » وهذه الحفلات الشعبية التى يقيمها اهل الحجاز للوفود وهؤلاء لاولئك فترى فى جميع ذلك المسلمين على تنائي بلادهم واختلاف اجناسهم — على سرر متقابلين يتبادلون الافراح والاتراح ويتعاوضون الآمال والآلام ويتساقون من الهوى ما يشاءون !

وهذه النهضة الحجازية التى عمت ناحيتي الحجاز الادبية والمادية فتجلت في حركة النشر والتآليف وفي المؤسسات الوطنية والمشاريع الخيرية .

خذ « صوت الحجاز » و « أم القرى » تر رقيا مطردا وتحريرا بديعا . وابحاثا تريك مبلغ النضوج الفكري .

طالع « وحي الصحراء » الصادر في هذا الموسم تجده يزخر بالادب الرائع الذى ينفخ الحياة في الامم الخاملة وتراث وحي الصحراء لا يقل سموا وروعة عن وحي النيل وبردى والرافدين .

زر مدرسة الفلاح ودار الحديث وغيرهما من دور التعليم تجدها تمج بالطلاب يتلقون على الطراز الحديث ابدع الفنون من ابرع الاساتذة .

عج على دار الايتام تر العلوم الصناعية على اختلاف انواعها تزخر بها هذه المدرسة الحديثة العهد ؛ فتش عن النشء الصغير تجدهم يملأون هذه المدارس وعن الشباب الناهض تلفهم بعثات تحتضنها الجامعات المصرية والارباوية وذوي كفاءات يشغلون الادارات المحلية والاعمال الحرة .

اغش الاندية والمجتمعات تجد جمعية الطيران وجمعية الاسعاف ومشروع القرش وغيرها من المؤسسات — شغلها الشاغل وحديثها الجاري التفت يمينا وشمالا تجابهك انى توجهت آثار « طلعت باشا » جبار الحياة الاقتصادية فى الشرق .

هذه نظرة عجلى سمح ضيق الوقت وتسلسل اعمال الحج باختلاسها من حالة الحجاز عرضناها على القراء كدليل على هذه النهضة المباركة التى تبعث فى نفس كل مسلم شاهدها حياة جديدة وعزة حافزة ؛ اما الشعور الذى طم على كل شعور وغمره وبعث فينا النخوة العربية وروح العزة الاسلامية والذى تسكن اليه النفس وتجد فيه اطمأنانها وراحتها وبهجتها وسعادتها الى ما شاكل هذه الاوصاف النادرة الحصول فهو شعورنا منذ القت الباخرة مراسيها في ميناء جدة باننا تحت راية خضراء تشع على رفعتها كلمة التوحيد يحميها سيف منصلت ، ويسهر عليها العاهل العربى ملك المملكة العربية السعودية ! شعرنا لأول مرة — وعسى ان لا يكون آخرها — براية دولة اسلامية ذات سيادة عظمى واستقلال مطلق تخفق فوق رؤوسنا وتقع عليها انظارنا اينما التفتنا وحيثما توجهنا ، نزلنا هذه الارض التى تحميها هذه الراية لا بالحراب والحديد والنار ولكن بالقرآن الكريم والسنة القويمة فرأينا من آثار هذه الحماية ما تقف دونها — لو كان ثمت انصاف — اقوى دول العالم وارقاها مدنية وحضارة ونظامات مبهوتة مشدوهة خاضعة لقانون السماء . رأينا ديمقراطية صحيحة تجلت فى ملك عربى مسلم يقوم بفرائض دينه فيحرم مع المحرمين ويطوف مع الطائفين ويسعى مع الساعين ويقف مع الواقفين . وادارة حكيمة يتصرف فيها حكام مسلمون بلباسهم العربى ويطبقون العدل الالاهى في الارض ؛ وشرطة منبثين هنا وهناك يرشدون الضال ويهدون السبيل ويحفظون النظام وقد كفاهم التشريع الاسلامي حفظ الامن ، وجنودا معتزين باسلامهم مخلصين لدولتهم الاسلامية اذا حضرت الصلاة وضعوا اسلحتهم متساندة وصفوا للصلاة مع الجماعة بلباسهم العسكري واذا حزب الامر ودقت ساعة الخطر تنادوا هل من رائح الى الجنة وتهافتوا على موارد الموت مبتهجين ، وتجارا وذوي حرف وصناعات اذا نادى منادى الصلاة تركوا دكاكينهم مفتوحة وعليها اكواما من النقود وهبوا للصلاة فترى المدينة كلها بعد ان كانت تموج بمآت الآلاف محشورة في الحرم الشريف يذكرون الله قياما وقعودا ، ورأينا ورأينا مما يفوق الوصف وتكبو دون غايتها براعة الكاتب وبراعة الشاعر .

مظاهر ابدع بها من مظاهر لو كانت في غير الحجاز لكانت جديرة بان يحج اليها المسلمون المستعبدون المضطهدون فيتمتعوا — ولو لامد قصير — بالسيادة الاسلامية والحرية الخالصة والعدل الالاهي فكيف وهى في بلاد تكون فيها من اضعف البواعث بالنسبة للبواعث الكبرى التى في مقدمتها اداء الفرض المحتوم .

هذا قل من كثر وغيض من فيض من مشاهداتنا في الحجاز ، فليتصور المسلمون الذين حرموا منها اي نعمة فاتتهم واي حرمان اصابهم واي غبن نالهم ولكن مهما ابعدوا فى التصور واوغلوا فى التفكر فلن يدركوا لذلك كنها . والخبر اليقين عند المشاهدين وعند .

(الحاج جهينة)

العالم الاسلامي

عيد الهجرة

احتفلت الامم الاسلامية يوم الاحد الماضى بعيد الهجرة المبارك للمرة السادسة والخمسين بعد الثلاثمائة والالف ، وقد مر يوم العيد الهجري على العالم هذه المرة والنزعتان الاسلامية والعربية تمتازان بظاهرات جديدة من العطف والالفة والمحبة في القلوب .

ذلك ان الجيل الجديد قد القى عن كاهله خداع الدعوات الغربية الباطلة التي كان يراد بها اضعاف معنوية الشرق الاسلامي ! فوحدة التفكير في الشرق ، ووحدة الايمان بين المسلمين ، ووحدة القلوب بين البلاد العربية — هذه جميعا ظاهرات نستطيع ان نسجلها فى عيد الهجرة هذا العام . ونستطيع ان نؤكد بأنها سائرة نحو القوة والكمال .

[الرابطة]

العراق

تألفت لجنة من خيرة رجال العراق وسافرت يوم ١٦ مارس الى بيروت ومنها الى اليمن لزيارة الامام يحيى باسم العراق والسعي لاقناعه بدخول الحلف العربي خدمة للقضية العربية . ورئيس هذه البعثة هو دولة جميل المدفعى رئيس الوزارة العراقية سابقا و باقي الاعضاء من الذوات البارزة فى العراق ، ومن حملة لواء العروبة في الشرق . وارسال هذا الوفد الى اليمن — بعد ان توحدت العلاقات بين العراق والمملكة العربية السعودية بمعاهدة الحلف العربى — هو جزء من الخطة التى سارت عليها حكومة العراق لتعزيز الصلات القومية التى تصلها بالبلاد العربية .

ويصل الى بغداد بطريق البصرة صاحب السمو الامير سعود لزيارة جلالة الملك غازى فينزل ضيفا على جلالته ويقضى سبعة ايام معه ثم يعود الى نجد .

وقد وضعت الحكومة برنامجا حافلا لاستقباله وتكريمه ويرافقه في هذه الزيارة سعادة حافظ وهبه وزير الحجاز المفوض فى لندن .

* * * *

أقيمت فى الاسبوع الماضى حفلة تابين كبرى لشاعر العراق (جميل صدقي الزهاوى) فكانت آية في الاتقان والروعة . حضرها ما لايقل عن ١٥٠٠ نسمة رجالا ونساء يمثلون طبقات العراق المختلفة وفي مقدمتهم الوزراء ، وممثلو الدول الاجنبية ؛ ورجال الصحافة والسياسة ، وخطب فيها وزير المعارف العمومية ، وشعراء من العراق ، ودمشق ؛ ولبنان ؛ وفلسطين ، وشرق الاردن ؛ ومصر . وكانت الحفلة رائعة متقنة .

فلسطين

لا يكاد يراك انسان الا سألك ما هى الاحوال في فلسطين .

اما الحالة فهي : اعتقالات ، احكام بالسجن احكام بالنفي ؛ احكام بالاعدام ، احكام بالغرامات تفتيش بيوت ، ضرب متهمين ، تعيين يهود في البوليس الاضافى ، عزل موظفين عرب ، وتعيين يهود محلهم ، خلق وظائف لليهود ؛ سن قوانين لخير اليهود ؛ تنفيذ مواد من القوانين ضد العرب وعدم تنفيذها ضد اليهود ، نزع جنسيات عن الفلسطينيين ، منح الجنسية لليهود ، طرد عرب عن فلسطين ، فتح البلاد لمهاجري اليهود ؛ غلاء ازمة افلاسات ؛ فيضان فى جهات ، جفاف فى اخرى ؛ اغلاق مدارس عربية ؛ مطاردة الشبان ، مراقبة احرار ، تعطيل صحف وخصوصا جريدة اللواء التى عطلت بلا سبب قانونى ، ضرائب ؛ حركات جيوش تسليح ، مناورات عسكرية ، تفتيش قرى ، ضبط اسلحة من العرب ؛ عدم ضبط شيء من اليهود ، احكام على عربى احرز خرطوشة بالسجن بضع سنين ، احكام لطيفة بالشهور على يهود يملكون مسدسات اتوماتيكية خفيفة الخ .

اقرأ اية جريدة فلسطينية في اي يوم من الايام تجد فيها هذا كله في عدد واحد .

هذه هى احوال فلسطين يا عباد الله .

مستميتون ....

كف الثائرون في فلسطين عن النضال لأن ملوك العرب طلبوا اليهم ذلك ولم يصل الوهن الى عزائمهم ، ولم يدخل الوجل على قلوبهم وانما كانوا يوم لبوا نداء الملوك اشد ما يكون الثائرون اندفاعا وحماسة واقداما وايمانا بظفر الحق .

قالت الامة المجاهدة : « ان نداء الملوك » جرى بالتلبية . وهأنذا اترقب فعل السياسة ادركت ان العرب لن يتخلوا عن فلسطينهم او يفنوا ولكن السياسة لئيمة اذا انتهزت الفرصة وراحت تنتقم دون هوادة ولا لين ! او ليس فى قانون منع الجرائم متسع للارهاق والاضطهاد واقامة اشد الحدود باتفه واوهى الاسباب ؟ ؟

وظنت السياسة انها حين تحشد البلاد بالجند وتضخم موازنة البوليس ، وتبث الارصاد والعيون وتقيم الحصون ، وتنشيء الاستحكامات تستطيع ان تنهنه من عزائم المؤمنين فيخنعون ! وما درت ان كثرة الجند أو قلتهم ! ضخامة الموازنة أو ضآلتها ؛ صرامة العقوبة ، أو رفقها امور لا تخطر ببال من يستميت وينشد الشهادة !

وفي فلسطين مستميتون مستشهدون !

[الشباب]

ومن نكد الدنيا على الحر ان يرى

— نوابا له ما من نيابتهم بد
— وظائف في ايدى اناس بهم جهل
— ديونا له فى ذمة دأبها المطل
— صديقا اذا ما غاب شيمته الغدر
— جهولا يرى ان الكمال هو الكبر
— صحيفة زور لا يفارقها الختل
— غنيا امام البذل يقتله البخل
— كبيرا بطرق اللهو يشبهه الطفل
— سفيها يسب الدين لم يأته زجر
— شيوخا امام الزيغ ليس لهم قول
— زوايا جماعات بها اكلها السم
— مشائخ في الآفاق دأبهم الظلم
— عزيزا يمد الكف قد مسه فقر
— بسيطا يقول الشعر لي ولي النثر
— بوليسا على البياع يعجبه الضغط
— مغنية مثل الغراب لها نعق
— خليعا له وخط كما اذن الديك
— جوابا يوافينا وليس به شيك

« النديم »　　(حس)

اترى لذي الويلات يادهر غاية ؟

روحي على هام النجوم ترفرف … لكن شخصي في الحبائل يرسف
قد كنت ربانا فامسيت زورقا … اسرى ولا ادرى الى اين اصرف
مالي سوى يم النوائب مسبح … رهو ولا غير العناء مجدف
لا شاطئ التى بارسائى به … قلسي (١) ولا الآذي بحالي يرأف
انساب تحت جناح ليل ينثنى … فزعا لرؤيته الصباح ويصدف
لا كوكب ازجى على لألائه … فلكي ولا هاد بصبح يهتف
ساد السكون فماسوى موج الاسى … من حول الواحى كرعد يقصف
وكسا الدجى كل الثغور فما ارى … الا بروق اليأس حولي تخطف
هذى الجوا قد جللت بسحائب … تهمي بطوفان الهموم وتوكف
وبدا الاثير مثقلا بعواصف … هوجا بغير سلامتى لا تعصف
اترى لذى الويلات يادهر غاية … ام بعد ذا الا دلاج يا دهر موقف
كم بائس قبلي كشفت غموضه … فمتى ترى يا دهر غمي تكشف
حطمت سيفى غيلة من قبل ان … يسطو به وطني على من يشنف
واهضت سقطى (٢) طي شعبة ربوة … نضبت مواردها واذوى المقطف
هلا رحمت شبيبتى النضراء قد … كادت لما جرعتنيه تتلف
افلا رثيت لمهجتى اذا اصبحت … جزعا لما اصليتنيه ترجف
اولا عطفت على ارامل ما لهم … غيرى يمسح دمعهم ويكفكف
مالي اراك معاديا تقسو على … شاد لاذنك قد يبيت يشنف
وتظل تمطر قلبه بحوادث … رعبا لها قرص الغزالة يكسف
هذا فؤادى ذاب بين جوانحي … وغدا دموعا من جفوني يذرف
هل انت ترحمني وترحم مهجتي … وبليتى يا دهر انت مخفف ؟
اني بذى الدنيا كما عاهدتني … متغرب مالي عليها مسعف
اشقيتنى من غير ما ذنب سوى … اني ولوع بالمآثر مشغف
وسقيتني كاس الذعاف ولم اكن … لولا هوى وطني المقدس ارشف
انى اراك نسيت انى . دائما … رغم براحات البلاد مثقف
وبانني نجل الالى كانت بهم … زعما الشعوب الى المعالي تزحف
مهلا فانك قد جنيت جناية … تجفى بها عند الكرام وتعزف
فاترك سبيلي نحو خدمة امة … كادت لماسيمت من خسف تنسف
هذى يد «الشرق» الشريفة اصبحت … اشتات شمل المسلمين تؤلف
دعنى اصافحها والثم كفها … واكن كما تهوى كريما يسعف
يا ايها الشرق المعظم ان ذا … بدر المعالي كاد فينا يخسف
فاسرع بما فيه الحياة لنا معا … اذ انت اعلم بالحياة واعرف

« بربقو »　　(مبارك جلواح)

(١) الحبل الغليظ الذى تشد به السفينة (٢) جناح الطائر .

وصول م اوبو الى الجزائر

فى صبيحة يوم ٢٤ مارس حل بمرسى الجزائر م . او بو راوول ، وكيل وزارة الداخلية ومدام سوزان لاكور وكيلة وزارة مشاريع الاطفال فاستقبلهما في المرسى وفد كبير من الذوات الرسمية على رأسه جناب الوالي العام م اوبو وغرضهما من هذه الرحلة دراسة المسائل التى هي تحت انظار وزارتيهما . ويعتنى م او بو بالخصوص بتفقد سير الادارات والاطلاع على جميع احوالها ، وقد صرح بانه لا يقبل اية ضيافة ولا مشاركة في اية مظاهرة حتى يتسنى له القيام بمأموريته فى جو هاد مطمئن

ونرجو ان تعقب هذه الرحلات انفراج الازمة في الجزائر فتستقبل هذه البلاد المضطهدة البائسة عهدا من الرخاء العام والعدل الشامل ونيل الحقوق الكاملة .

نبي الشعراء

قيل للمتنبي : على من تنبأت قال : على الشعراء فقيل له : لكل نبيء معجزة فما هي معجزتك قال معجزتي هذا البيت :

ومن نكد الدنيا على الحر ان يرى
عدوا له ما من صداقته بد

هي سر القدر المكتوم

صدحت يا شاعر « باريقو » كالبلبل فاثرت الشجون بالانات والآهات المنبعثة من قرار جأشك المكلوم بالحزن المتناهي فحيرتنى وجددت لي ذكرى آلام لا تكاد تبلى ولا اكاد الفها على توالي الايام الباغية وصروفها الطاغية ؛ ذكرى اوقفتنى في معرض الحيرة والتفكير زمنا غير يسير محوقلا مسترجعا ، وتثاقل علي هذا العارض وشاء ان لا يبارحنى لولا حكمة الله التى تجلت لي على صفحات الامة الغراء وعبر بها شعورك الفياض او تلك الشاعرية التى اصبحت مهبط الالهام لهاته الامة المنهوكة القوى المشتتة الشمل تقدم لها من بديع المنظوم تارة وروائع المنثور اخرى في وقت تعطشت فيه الى ابناء بررة فعالين قوالين ينوبون لها من القومية الماجدة والدين الحنيف مستقبلا زاهرا ، تلك العاطفة الشعرية والمنحة الالاهية المغذاة بلبن المحن النامية بين احضان الضوارى العادية المدينة لها برعايتها حتى سلمتكها غضة طرية خلقت بها في جو رفيع ونلت بها الذكر العطر والحظوة العزيزة ، تلك العاطفة المهداة لهيكلك المتفاني في ترقية امته الفخور بوطنيته المعتز بجزائريته التى انبتته وترعرع فوق ترابها الطاهر الزكي .

هى — يا اخى — سر القدر المكتوم فلنعم السر ولنعم القدر القاضى بايجادها فى القرن العشرين مبعث الامل ومهد الرجاء ، فالى الامام ايها البلبل الغريد حتى لا يضيع سر القدر ، وهلم الى العمل ايها الشباب فالوقت قد حان وساعة الجد قد دقت فاما رجوع بالعظمة المهشمة بين انياب الجهل الفتاك والشقاق المبيد ودعاء القبور ، واما لحاق بالذاهبين فالفرص قد ضاعت والنفوس ضجرت والانسانية في اضطهاد وعذاب ، فهل لنا من حمية — معشر الشباب — تبعثنا على التعاضد والتآزر والتعاون على رفع هذا الشعب المنكوب من كبوته وانقاذه من يد البلى ؟ فما خاب من سعى وكم له علينا من حقوق وواجبات وكم تماطلنا فى ادائها فالى متى هذا السكوت وهذا الخمول ايها الشباب فان لكل شيء منتهى .

« عزابة »　　محمد الذوادى معطى الله

رجوع الحجاج

ارست باخرة الحجاج في مرسى الجزائر على الساعة الخامسة ونصف من عشية يوم الاثنين ٩ محرم . ولمجرد ارسائها شرع الحجاج فى الهبوط وقد ودعتهم بآخر كرامة من كرامتها التى استقبلتهم بها اذ صادف اثناء هبوطهم ان انكسر السلم لكثرة المزدحمين فوقع الذين كانوا عليه في البحر ولكن الله سلم فقد وقع انقاذهم في الحال ولم يصبهم سوى البلل وكان عددهم نحو ٤٠ ودام الهبوط الى قرب منتصف الليل وقد صاحبتهم السلامة فى حلهم وترحالهم .

اما في الباخرة فلم تلحقهم مشقة كبرى كما كنا نخاف بفضل مبدإ المساواة او قل مذهب الاشتراكية فقد عمهم هذا المبدأ واصبح اصحاب الدرجة الرابعة الذين اكثروا بعدد ١٩٥٠ يحتلون مجالس ومقاعد وبيوت ارباب الدرجة الاولى الذين اكثروا بعدد ٦١٥٠ وامتزجوا جميعا وذهبوا وآبوا في امن وسلامة وهكذا المساواة و

بذا قضت الايام ما بين اهلها
مصائب قوم عند قوم فوائد

وعلى كل حال فهو حل محمود اهتدى اليه اصحاب الباخرة ، وان كان فيه غبن عظيم واجحاف كبير بحقوق اقوام ضحوا عليها الآلاف .

ولعل الحكومة تتخذ حدا فاصلا لهذه العبثيات التى يصادفها الحجاج فى البواخر التى تحملهم ونرجو ان تكون مأساة هذه السنة هى آخر المآسي .

واما في الحجاز فقد جاءوا مندهشين من المشاهد التي شاهدوها فى كل ناحية وكلهم السنة لاهجة بذكر جلالة الملك ابن السعود والحجاز والحجازيين .

وقد نشرنا شيئا من ذلك في العدد الماضى وفي هذا العدد ، وتفضل احد الحجاج الذين انعم الله عليهم برؤية هذه المشاهد فقدم الينا صورة منها كتابة ضمنها ما تركت فى نفسه هذه المشاهد من شعور . وهو قليل من كثير مما سمعناه منه مشافهة وقد رصعنا بها صدر هذا العدد فنشكره على هذه التحفة .

انتحار الغرب ...!

العوامل المتضافرة للاجهاز على المدنية الغربية

أروبا اليوم على فوهة بركان يغلي باطنه بحمم قد تكون جهنم الصغرى . ولا يدرى الانسان متى تكون ثورة هذا البركان الذى اذا ما قذف ما في جوفه فانه لا يبقي ولا يذر ، وتندك المدنية الحالية دكا قد يكون فيه فناؤها .

أروبا اليوم تخوض غمار ازمة عنيفة تتناسب مع مطامعها الاشعبية ونهمها البالغ ، وصلفها المتعجرف وهى كل يوم تقترف من الآثام ما يزيد في كربتها ويشد وثاقها ، ويدنيها من نهايتها . تدفع لا دوات الحرب من الجنيهات الملايين بينما يوجد من ابنائها مآت الآلاف من العاطلين ومئات الآلاف من البائسين والجائعين والمتذمرين !

لنستعرض حالة اغنى دول العالم ، الولايات المتحدة ، التى تفيض خزائنها بالذهب وهى دائنة لجميع الدول الكبرى في الغرب . يصف رئيس الولايات المتحدة حالة بلاده يوم ان حلف اليمين لتنصيبه في مركز رئاسة اكبر واغنى واعظم جمهورية في العالم ، فنلخصه فيما يأتي :

« ارى في هذه الامة عشرات الملايين من سكانها وهم القسم المعول عليه من مجموع السكان محرومين الحظ الاوفر من ضروريات الحياة على أنلها . وأرى ملايين من الاسر تحاول العيش بدخل تافه يجعله منغصا ، والخوف من الجوع مخيم فوق رؤوسها يوما بعد يوم .

وأرى ملايين من اهل المدن والمزارع مرغمين على الرضى بعيشة ممزوجة بالمرارة ، كانت الطبقة ذات الاناقة المزعومة تقول عنها انها ذميمة ومعيبة وذلك من نحو نصف قرن .

وأرى ملايين قد حرموا التهذيب ، ووسائل الرياضة ، وسوانح الفرص لتحسين حالتهم وحالة اولادهم .

وأرى ثلث الامة فى مساكن وملابس غير لائقة وليس له من المآكل المغذية ما تتجدد به قوى الجسم .

اني لا ارسم لكم هذ الصورة بريشة اليائس بل أرسمها على رجاء ان الامة التى ترى وتفهم مابنتابها من الحيف الذى وصفته بايجاز تتولى تصويرها »

تعج خزائن للولايات المتحدة بالذهب ويكاد ينساب نهرا بينما الملايين من ابنائها لا يجدون عملا ، يعضهم الجوع بانيابه ، وتؤلمهم البطالة ، وتزعجهم العطالة ، ويخيفهم شبح المستقبل القاتم . غناء وفقر ، ويسر وعسر ، وضيق وشدة ، وألم وكرب ، وخوف وهلع . كل هذا نتيجة للطمع وعاقبة للجشع .

الطمع قوة تنبعث من النفس الضعيفة تسدل على حواسها غشاوة فتنعكس فيها المرئيات وتقلب الحقائق . فيرى العسير يسيرا ، والصعب سهلا ، والحرام حلالا ، والظلم عدلا ، والباطل حقا ، وكل الوسائل لتحقيق غاياته مباحة ، يتساوى الطيب بالغث ، والحسن بالقبيح ، والدنيء بالكريم .

الطمع مرض يفسد النفس ويقودها الى مهاوى الضلال والعطب ، وكثيرا ما يرد بصاحبه موارد الهلاك والحتف .

اذا كانت المدنية الغربية قد ازدهرت من ناحية تقدم العلوم والفنون وبلغت من الصناعة مبلغا بذت فيه من قبلها وحازت شأوا بعيدا تغبط عليه ، كما قطعت شوطا يقرب من النهاية في الناحية الفلسفية والعقلية الا ان كل هذا لم يتضافر على الرقي الانساني والسمو به على نزعاته الشهوانية ورقيه الخلقي ليعيش نصير الحق والعدل أخا لبنى الانسان . كلا ! فان كل الانتاج الفكرى والصناعى والنشاط المعنوى والمادى تعاون الجميع لتحقيق مطامع بعض افراد سمهم المستعمرين او سمهم الراسماليين ، او الطامعين النهمين الذين افسدوا الحياة وقادوها الى طريق الضلال والغواية فكانت عاقبة الجميع خسرا .

بدأت المدنية الغربية في نشاطها ، وتحقيق غايتها على أثر الثورة التي اعلنت مبادئها الخالدة (الحرية والمساواة والاخاء) فكانت هذه الاقانيم الثلاثة من اكبر العوامل فى هدم الارستقراطية الغربية واحلال الديمقراطية مكانها وتغيرت النظم الملكية الاستبدادية بالنظم الدستورية ملكية أو جمهورية وحلت سلطة الامة مكان سلطة الفرد ، غير ان هذا النظام لم يلبث غير قليل حتى قام في وجهه سلطان آخر ينازعه ملكه وينذره بدك معالمه . هذا السلطان هو البلشفيه أو الشيوعية .

مبدأ الشيوعية هى محاربة رأس المال ونزعه من يد اصحابه وجعله مشاعا في يد حكومة من العمال تديره وتوزعه حسب مصلحة الهيئة العاملة ؛ ومحاربة رأس الماليين تقتضى في نظر الشيوعيين القضاء على النظم الغربية الحديثة التي تحمي رأس المال والملكية وهى حسب ما وصفها ماركس ونفذها لينين :

١ — محاربة الدين والقضاء عليه

٢ — محاربة الدساتير والنظم الملكية والجمهورية والقضاء عليها

٣ — محاربة الملكية بكافة انواعها ونزعها من يد اصحابها سواء أكانوا زراعا أو صناعا أو تجارا أو غيرهم ، وجعل هذه الملكية في ايدي جماعة من العمال

٤ — منع التوريث للذرية بل يكون الوارث الحكومة حتى لا يعود رأس المال الى الافراد .

والشيوعية أو البلشفية يتلخص مبدأها وغايتها في محو المدنية الغربية الحالية من دين وقوانين ونظم لانها في نظر الشيوعيين فاسدة وظالمة أرهقت العمال واستغلتهم فى سبيل مصلحة بعض افراد يسمون الراسماليين أو اصحاب رءوس الاموال ظلما وعدوانا .

يرى الشيوعيون أو البلشفيك أن داء العطالة والفقر المحدق بالعمال والازمات المتوالية التي تصيبهم بأكبر الفوادح والآلام . كل ذلك نتيجة حتمية لطامع اصحاب رءوس الاموال ، ولأجل ان تبرأ الانسانية من هذا الداء الوبيل يجب القضاء على رأس المال والراسماليين معا ، وتحرير العامل من اصحاب رأس المال — هو في نظرهم تحرير الانسانية جمعاء .

وللبلشفيك اليوم دولة قوية تقطن الروسيا وسيبريا ؛ ولا يقل عدد رعاياها عن مائة وخمسين مليون نسمة ، ومساحة اراضيهم أكثر من مساحة نصف اروبا وآسيا ويسيطرون على شمال وشرق اروبا ، وجزأ كبير من شمال وشرق آسيا .

اذا أضفنا الى ذلك ان اسبانيا قد دخلتها البلشفية وحطمت معالمها ، ولا يزال مصيرها معلقا فى الميزان نرى وجه الخطر العظيم المحدق باروبا من جهة الغرب اذ أصبحت أروبا بين فكي الافعى .

الروسيا ، واسبانيا ؛ وهما مملكتان من أهم الممالك الغربية لموقعهما الجغرافي والاقتصادى والسياسي يلعبان الدور الاصيل في تحطيم المدنية الغربية يساعدهما في ذلك ما يأتي :

١ — وجود العمال بكثرة في الممالك المهمة التى تسيطر على السياسة الغربية كانكلترا . فاغلبية اعضاء البرلمان من العمال ، وفرنسا حكومتها وبرلمانها من العمال ، والمانيا وان كانت الروح العسكرية هى الغالبة الا ان روح العمال فيها كمينة وقوية ؛ ولا بد من ان تنضم الى مثيلاتها في البلدان الاخرى ، وكذلك ايطاليا وغيرها ، فاحزاب العمال لهم اليد الطولى وان كان الحزب الفشيستى له السلطان اليوم الا ان قوامه فرد ينتهى بنهايته .

٢ — كثرة العاطلين فان هذا مما يدعوهم لأن يعاونوا البلشفيك على تحقيق مبادئهم .

٣ — الازمات التي تزيد في كثرة العاطلين ، وتوغر صدورهم وتنمى عددهم .

٤ — الاستعداد للحرب ؛ وتضخم ميزانيات الدول العظمى والصغرى بفادح المبالغ لعمل الاسلحة والمفرقعات ، وهم يعدون آلة موتهم بايديهم وهذا مما يزيد في ألم العمال ؛ وكراهتهم لارباب رءوس الاموال .

٥ — مطامع الدول الاستعمارية ، اذ كل دولة تريد ان تلتهم ما في يد غيرها من المستعمرات واصبح الطمع حافزا قويا لانتهاز الفرصة بالايقاع بمن في يده الغنيمة والفريسة .

٦ تحرك الشرق ويقظته والعمل على استرداد حقه المغصوب وحريته المسلوبة .

٧ — الرياء السياسى ، وهو الذى يخفي غير ما يظهر ، ويعلن غير ما يضمر ، الا ان ثوب الرياء شفاف لا يخفي وراءه من المقاصد الا كما تخفي السحابة الرقيقة ضوء الشمس .

كل الدول الغربية تعلن ان استعدادها الحربي وما نجد فيه من الاخذ باسباب القوة ان هو الا استعداد لمنع الخطر وسعي وراء السلم ، ولنقتطف بعضا من كلام كبار الساسة الغربيين للتدليل على ما قلنا :

جاء في تلغراف ١٤ فبراير للجرائد المصرية بعض من خطبة الدكتور جوبلز وزير الدعاية الالمانية في اجتماع عقده الحزب الوطنى الاشتراكى الالماني فى منطقة برلين :

« نقض الوزير الاشاعات التي تذاع عن احتمال وقوع حرب عامة جديدة في وقت قريب » وقال : « يجب ان لا يتكلموا عن حرب مقبلة بل عن الحرب الاخيرة ، لانهم لم يتمكنوا حتى الآن من ازالة ما اورثته من الاضرار ، ولن تقع حرب بعد ما اصبحت المانيا قوية عزيزة الجانب ؛ فنحن لن نهاجم احدا ، واعتقد انه لن يقدم احد على مهاجمتنا .

ولا بد للعالم — طوعا أو كرها من السير شيئا فشيئا الى التسليم بان المانيا قد استردت مكانتها كدولة عظمى ولكننا لا نريد الحرب . فالزعيم هتلر لا يريدها ، والشعب لا يريدها ، وليس عندنا قواد عسكريون يريدون الحرب ؛ فنحن اذن نريد ان نعمل فى ظل السلام ما دام شرفنا سليما »

(يتبع) يحيى احمد الدرديري

[مجلة الشبان المسلمين]

كاتب عصري مثقف يصف الحج

اقرأ هذا ايها العربي وتدبره فهو يفيدك

(٢)

الاستاذ البسيونى وفلسطين

وقامت بعثة الشرف المصرية ، وعلى رأسها الاستاذ الكبير محمد بك بسيوني تستأذن بالانصراف فنهض الدكتور محمد علي بك الشواف وقال بصوت مسموع — لا تاذنوا يا قوم للبعثة بالانصراف فان من ابلغ الحرمان ان يفوتكم سماع الاستاذ البسيوني بك شيخ الشيوخ جميعا . فهب الناس من كل جانب يعترضون طريقه وساروا به من توه الى المنصة بين عاصفة داوية من الهتاف والتصفيق فوقف الاستاذ الكبير واجال طرفه في الحاضرين وقال انه شيخ حقا وانه لا يقدر ان ينكر ذلك فان بياض شعره وانحناء ظهره واضطراب صوته كل ذلك جدير بان يشير الى كبره فتعالى الدعاء له بطول العمر .

ثم وجه حديثه للشباب الاسلامي وقال ان العالم يستمد حياته من الشباب كما احس بتزعزع اركانه . ثم نظر الى السيد امين الحسينى نظرة اكبار وتهنئة وقال بصوت عال « ان زين شباب العرب اليوم هم شباب فلسطين » وكانما لمست هذه الكلمات القليلة اشد الاوتار حماسة في قلب الامة العربية فضجت الصالة باهلها وتسامت الهتافات لفلسطين المجاهدة هتافات تسمع من خلالها البكاء والنحيب . واستمر الخطيب بالثناء على فلسطين التى ضرب ابناؤها في البطولة والوطنية انبل الامثال .

ثم شكر شباب الحجاز واثنى على نهضتهم وانصرف مشيعا بالتحية والاكبار ، وقام الناس اثناء مروره بينهم يحيونه واعضاء البعثة المصرية .

خطاب السيد امين الحسيني

ولما سكن جاش الحفل اشرأبت الاعناق الى السيد امين الحسينى فاعتذر فجعلوا يهتفون لفلسطين ويطلبون ويلحون حتى قام ولما لمحته الجموع يمشى متئدا الى منصة القول ضاعفت تحيتها له ولزعماء العرب . فاستفتح قوله باسم الله وحمده والصلاة على نبيه الكريم ، وتكلم على اثر العاطفة الدينية فى حياة الاسر ؛ وكيف ان الجهاد في سبيل الغايات العليا يستمد عناصره وصدقه وثباته منها ثم عرض للمدنية الغربية وحذر الشباب من غوائلها ودعاهم الى الحرص على آداب السلف الصالح ، والتخلق باخلاقهم وقوطع غير مرة بالهتاف والتصفيق وتقدم اديب مغربى بلباسه الوطنى فالقى بضعة ابيات رقيقة نظمها عفو الساعة فجاءت تحفة وطنية رائعة جياشة بالعاطفة العربية وقد صفق له الحاضرون واستعادوا بعض الابيات .

خطيب فلسطين

وبعد ذلك دعي الدكتور حسنى الطاهر للكلام فالقى خطابا رزينا عرض فيه لمنزلة البلاد المقدسة في قلوب المسلمين وذكر من هناء المسلم بالحج ما يزال يشوبه الحزن والحسرة حتى يرى هذا الوطن الروحي اجمل بلاد الله واكلها عمرانا وراحة واعز جانبا . وقال ان المسلمين في مناسبات عديدة مدوا يد الاصلاح لهذا البلد العزيز عليهم فلم يدركوا مأربا بسبب ما كانت تعانيه البلاد من الفوضى واضطراب حبل الامن (واتفق حين ذكر الدكتور الفوضى والامن ان انهارت منصة واسعة من الخشب كان يعتليها نحو ثلاثمائة من المدعوين فسرى الهلع الى النفوس وحضرت عربات الاسعاف ورجال الدرك ولكن الله سلم ولطف ولم ينجم عن الحادث غير جروح ورضوض بسيطة) واستأنف الخطيب خطبته واستعادت الحفلة نظامها كان لم يكن شيء .

ولما وقف السيد امين الحسيني وصحبه للانصراف وقف الناس جميعا وجعلوا يهتفون لهم ولفلسطين وللوحدة العربية وخرج زعماء الشباب العربي فشيعوهم الى سياراتهم .

عبد القادر مذكر

ومن الخطباء الذين لفتوا الانظار والاسماع الاستاذ عبد القادر مذكر من زعماء الشباب الاندونسي فقد كان يجلس قبالة زعماء العرب وقد صافحه بحرارة لمجرد رؤيته كل من سماحة المفتي والاستاذ رياض بك الصلح . ولما نهض للخطابة تأمل الناس قليلا ثم ارتجل خطبة بليغة العربية عن قوة العاطفة الاسلامية والحركة الوطنية في اندونسيا وقال فى جملة ما قال : « ايها المسلمون أرى من واجبي ان الفت انظاركم وقلوبكم واذهانكم الى شعب اسلامي كبير يجهله كثيرون منكم ولا يعرفون عنه الا ان عدد حجاجه كبير يفوق عدد حجاج اي قطر من الاقطار مع ان الشعب الاندونسي يمثل اليوم في بلاده وما حولها دورا دينيا سياسيا من اخطر الادوار واعظمها بركة على المسلمين . وقد اعجب الناس بفصاحة عربيته وقوة بيانه . وصفوة القول ان حج هذا العام جمع من الفضائل والمزايا ما لم يجمع لحج قبله . [الشباب المصرية]

الاسلام وحدة لا تتجزأ

نشرت جريدة « الشباب » الغراء مقالة لا تستسيغها الظروف الحاضرة نكتفي منها بهذه النبذة اليسيرة قال كاتبها الجزائري :

يزعم المستعمرون ان الامة الاسلامية بشمال افريقيا قسمان : عرب ، وبربر . كذبوا والله وافتروا ان الامة الاسلامية وحدة لا تفرقها اللغات الطبيعية ولا مميزات العرائد . وانما تلكم خصائص الوحدات التى تتكون منها تلك الوحدة المتماسكة وتتألف منها المجموعة العظمى التي يجمعها الدين الاسلامي واللغة العربية وهما القوة التي ضمت اجزاء الامة تحت راية العربية الخفاقة . ومن انكر هذا فقد كفر بالحق الذى جاء به محمد بن عبد الله رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الكافة .

من طبيعة الاسلام التوحيد فالامة الاسلامية وحدها التوحيد فى كل خصائصها التى بها صارت مسلمة ، ولا عبرة فى ذلك بما يكون من ميزات في شعوب الكتلة الاسلامية . كما لا عبرة في ميزات الوحدات التى يتألف منها جيش عرمرم .

ان من بحث في مكونات الامة الفرنسية وجدها تتألف من وحدات تختلف كل الاختلاف لا كاختلاف الامم الاسلامية فحسب ؛ بل مختلفة في اصولها وقومياتها وكيانها ومع ذلك جمعتها وحدة هى : الامة الفرنسية .

دواء ناجـــــــــع [الكواتين]

لضعـف النفـس

منذ عهد بعيد الى يومنا هذا والاطباء البارعون من المسلمين كالحكيم الانطاكي السيوطي ، الشيخ ابن سينا و من غيرهم كهيبوكراط اليوناني امبروازباري و براسيلسي النصرانيين ، يبحثون عن دواء صالح لعلاج علة ضعف الباءة (لنفس) و استئصال شافتها من الوجود .

لكن قلة ما لديهم من وسائل مداواة الامراض مع تعسر ايجاد العقاقير من الاوطان البعيدة سبب صعوبة المواصلات جعل ما يقرره اولئك الاطباء من الادوية المستخرجة من النباتات والمعادن الاهلية فقط يعطي نتيجة تختلف اهميتها باختلاف امزجة المرض و مبلغ دائهم .

و بعد الدرس العميق والاطلاع الكافي على كتب القدماء والعصريين تمكننا بفضل الله من اختراع مادة (الكواتين) التى يصح لنا أن نعتبرها أحسن دواء و إكثره نفعا واقله خطرا لمعالجة ضعف الباءة (النفس)

ولقد أعانتنا طرق الاستحضارات العصرية الدقيقة الى استخراج العناصر المفيدة من النباتات والمعادن الاهلية و الاجنبية ثم تهييجها ، وتركيبها على شكل حبات لذيذة الطعم لا تحتوي على ما منعه الشريعة الاسلامية .

و من خصائص هذا الدواء انه يقوي الباءة تدريجيا و ينشط القوى البدنية من غير ان يحدث ادنى ضرر للاعضاء التناسلية الرقيقة كما تفعله ذبابة الهند وغيرها من العقاقير التى تستعمل بدون تعقل و لا تدبر .

و مفعول (الكواتين) صالح ايضا ضد الالآم الناشئة عن التعب والعياء من جراء كثرة المشاق اليومية التى تنهك القوى و ترخي الاعصاب وتجلب الفشل .

و لابأس فى استعمالها كلما أفتقر الجسم او الدفاع الى التقوية واسترداد النشاط

المستودع العام للدواء المذكور

بوخدنه عبد الرخمان الصيدلي من الرتبة الاولى

نهج ديمون درفيل عدد ١١ ، ونهج هانرى مارتان عدد ٥ بالجزائر — تيليفون ٢٩ — ٣٠

"PHARMACIE BOUKERDENA"

PHARMACIE DE 1re CLASSE

11, rue Dumont-d'Urville & 5, rue Henri-Martin ALGER

TÉLÉPHONE 30-29

بشـرى للتـجار

يعلن السيد محمد بن الباي حرفاءه الافاضل بانه اسس من جديد معمل شاشية عصملي تركي جزائرى — فاسي بغاية الدقة والاتقان وحسن المعاملة فمن له رغبة فى شيء ؛ من ذلك فما عليه الا ان يوجه طلبه الى معمله بهذا العنوان

محمد بن الباى نهج السودان عدد ٣ بالجزائر هو يوجه للخارج مطالب الراغبين بكل سرعة

اعلان

يعلن للعموم السيد عمر بن حمو بن الحاج صالح التاجر في سطارنو انه فتح مخزنا للحبوب بسائر انواعها في بلدة تقورت وهو مستعد لوسق ما يطلب منه للخارج مثل ورقلة و وادي ميزاب مع السرعة فى الوسق والامانة في المعاملة والاعتدال فى الاسعار و مستعد لوسق كولي بوستال التمر بانواعه

محل الرخاء والامان

لصاحبه عمر بن حمو بن الحاج صالح نهج جا كلان و ما لاكوف في بسكرة تليفون ٠٥ — ١ يوجد فيه كل ما تشتهيه الانفس وتلذ الاعين من اقمشة وحراور بانواعها فرنسية وجزائرية وتونسية والبيع فيه بالتفصيل مع الصدق والثقة والامان والبشاشة والمجاملة ؛ فمن له رغبة في ذلك فليقصده فليس الخبر كالعيان

"AU ROI DU TAPIS"

تيرشين سليمان واخوه التاجران بنهج هوش في المدية

Tirichine Sliman Frères

RUE HOCHE — MEDEA

صنعة المجبود على كل نوع سروج عمارة ونصف عمارة قرانطي عناس ومسرجين وبرتفيات وبرنمونيات على كل لون جلد فيلالي اصيلي كل آلات التطريز

كسوة مدينة اغواطيه جريديه وزرابه من كل نوع قماش حرير وصوف وقطن صباط مسرح عطور فائقة محازم فيلالي رجالي وانساوي عمارة.

اسوام لاتقبل المزاحمة مع الصدق والامان

Specialité de Selles simples et Brodées Portefeuilles et Porte-Monnaie Filali garantie d'origine Bergous en laine et en drap articles Tunisiens, Algériens, Marocains, Tapis, cuivre gravé, Tissus, Soierie, Lainages, Chaussures, Parfumerie, Mercerie.

Fournitures pour Brodeurs

Prix mouérés.

Adresse télégraphique

Tirichi..e MÉDÉA

Chèques Postaux : ALGER 92-83

Maison de Confiance Fondée 1888

Téléphone : 0-47

وكالات للمجلات الشرقية

تعلن المكتبة المصرية بنهج لالير رقم ٤٢ بالجزائر انها تحصلت على امتياز وكالة كثير من المجلات والصحف المصرية خصوصا الرابطة العربية — مجلة الزيتونة — الرسالة — الجهاد — البلاغ — المقطم — الزمان —

وهي تريد ان يكون لها نواب لترويج هذه المجلات والجرائد فى مدن القطر الجزائري فمن اراد ان يقوم بنيابتنا فى المدن الجزائرية فليراسلنا سريعا الاشتراكات تدفع مقدما .

وقد وردت لنا كتب جديدة علمية ومدرسية ودينية الخ والاسعار فى غاية الرفق .

محل ابرانس (شعل)

مسعدى غماية

لصاحبه عدون بن الحاج ابراهيم التاجر في مسعد حكم الجلفة .

بمناسبة دخول الخريف وهجوم الشتاء بقارس برده فاننا جلبنا كمية وافرة من ابرانس (شعل) من ارق طراز و مستعدون لارسالها في اسرع وقت لمن يطلبها مخيطة او غير مخيطة فبادروا لانتهاز هذه الفرصة قبل الفوات .

Addoun ben Hadj Brahim

Commerçant à **Messaâd**

اعلان

احدث السيد عيسى بن يحي بن قاسم ببلدة الاصنام « اشلف » معملا جديدا لصنع الخل الاسلامي الطاهر من الغدر و الغش .

يوجد عنده عسل النحل الجيد الصافي و اقفاف لدوم ببيع ، الجملة و التفصيل ، و الوسق الى الخارج مع السرعة والاتقان والامان . فمن رغب في اقتناء شيئا فليكاتبه بعنوانه الخاص .

Aïssa ben Yahia ben Kassem

Négociant à ORLÉANSVILLE - Téléphone 1.05

الغاز المسمى (غزال)

الذى هو عدة وعمدة ارباب وربات المنازل اطلبوا من الحنوت اعطوني بيدون غاز غزال فقط ولا تطلبوا غيره بتاتا لا نه هو الغاز الوحيد الصالح للطبخ والاضاءة والتسخين المنازل والبيوتات

Pétrole GAZELLE

Produit Shell

يوسف باروك

رود لالير نمر ١٢ بالجزائر

تاي J. A. B.

قارنتي غاية

يوسف باروك

شاشية وعصملي ، محارم حرير وحياك وقاية

يوسف باروك

سلته وحرج وكريب دي شين

مسرح ومورد

دار البـاي

نهج روو رقم ٣ — قسنطينة

لصاحبها بحيو الحاج ابراهيم بن عمر

نبشر حرفاءنا الافاضل باننا فتحنا على بركة الله هذا المستودع لتعاطي التجارة بالجملة و نصف الجملة فى الاقمشة والحراور بجميع الوانها وانواعها باسعار قارة لا تقبل المزاحمة

فنحث اخواننا التجار و نرغبهم ان يوجهو نظرهم الينا كلما كانت لهم رغبة فى شيء من ذلك فانهم لا يجدون منا بحول الله وقوته الا كل صدق وثقة وامان ومجاملة وحسن معاملة — وليس الخبر كالعيان . تليفون ٨٩ — ٤٠

اعلان

يعلن الفقير الى ربه يحي بن حمو الواهج حرفاءه الافاضل كافة بان محله الكائن بسوق الترك عدد ١١ بتونس مستعد لتلبية طلباتهم من جميع ما يحتاجونه من ا اف البضائع التونسية من حرير و صوف وعطورات وغير ذلك مع سرعة الوسق وحسن المعاملة ؛ وسيرون منه ما يسرهم ان شاء الله وليس الخبر كالعيان .

Louahej Yahia b. Hamou

11, Souk El-trouk - TUNIS

المطبعة العربية في الجزائر

مستعدة لتجليد الكتب وخدمة الطوابع من كل نوع ولطبع التهاني العيدية فقدموا لها مطالبكم تروا فيها الاتقان والجمال وسرعة الانجاز

للكــــــــــــراء

للكــــــــــــراء

للكراء

IMPRIMERIE EL-ARABIA

70, Rue Rovigo ALGER

DIRECTEUR-GÉRANT

Aboulyakdan Hadj Brahim